

الدر المنثور

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة B ه في قوله وما رميت إذ رميت قال :
رماهم يوم بدر بالحصاء .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة B ه قال
: ما وقع شيء من الحصاء إلا في عين رجل .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد B ه في قوله وما رميت إذ رميت ولكن رمى قال : هذا
يوم بدر أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث حصيات فرمى بحصاة بين أظهرهم فقال : شأهت
الوجه فانهزموا .

وأخرج ابن عساکر عن محكول B ه قال : لما كر علي وحمزة على شيبة بن ربيعة غضب المشركون
وقالوا : اثنان بواحد ؟ ! فاشتعل القتال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله " اللهم إنك
أمرتني بالقتال ووعدتني النصر ولا خلف لوعدك وأخذ قبضة من حصى فرمى بها في وجوههم
فانهزموا بإذن الله تعالى فذلك قوله وما رميت إذ رميت ولكن رمى " .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن حكيم بن حزام B ه قال " لما
كان يوم بدر سمعنا صوتا وقع من السماء إلى الأرض كأنه صوت حصاة وقعت في طست ورمى رسول
الله صلى الله عليه وآله بتلك الحصاء وقال : شأهت الوجه .
فانهزمنا فذلك قول الله تعالى وما رميت إذ رميت الآية " .

وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن جابر B ه قال : سمعت صوت حصيات وقعن من السماء يوم بدر
كأنهن وقعن في طست فلما اصطف الناس أخذهن رسول الله صلى الله عليه وآله فرمى بهن في وجوه
المشركين فانهزموا فذلك قوله وما رميت إذ رميت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي B ه " ناولني قبضة من حصاء .

فناولته فرمى بها في وجوه القوم فما بقي أحد من القوم إلا امتلأت عيناه من الحصاء فنزلت
هذه الآية وما رميت إذ رميت الآية " .

وأخرج ابن جرير عن محمد بن قيس ومحمد بن كعب القرظي B هما قالا : لما دنا القوم بعضهم
من بعض أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله قبضة من تراب فرمى بها في وجوه القوم وقال : شأهت
الوجه .

فدخلت في أعينهم كلهم وأقبل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يقتلونهم وكانت هزيمتهم
في رمية رسول الله صلى الله عليه وآله فأنزل الله وما رميت إذ رميت ولكن رمى إلى قوله
سميع عليم

